



المحاضرة الخامسة: معاني حروف الجر

ثانياً: الحروف التي تدل على انتهاء الغاية .

وهي ثلاثة: قال ابن مالك:

للانتهاء حتى ولام وإلى

(إلى): وهي الأصل في حروف انتهاء الغاية؛ فلذلك تجر الآخر وغيره، نحو: سرت البارحة إلى آخر الليل، أو إلى نصفه.

(حتى): لا تجر حتى إلا ما كان آخرها أو متصلة بالآخر، كقوله تعالى: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، ولا تجر غيرهما، فلا تقول: سرت البارحة حتى نصف الليل.

(اللام): استعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى: {كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى}.



ثالثاً: معانى اللام:

قال ابن مالك:

تعديـة أـيضا وـتعلـيل قـفى والـلام لـلـملك وـشـبهـه وـفـى
وـفـى وـقـد يـبـيـنـانـ السـبـبـا وزـيدـ والـظـرـفـيـة اـسـتـبـنـ بـبـا

تقـدـمـ أنـ اللـامـ تـكـونـ لـلـانتـهـاءـ وـذـكـرـ اـبـنـ مـالـكـ هـنـاـ أـنـهـ تـأـتـيـ لـمـعـانـ أـخـرـىـ:

١- الـانتـهـاءـ : سـبـقـ ذـكـرـ هـاـ .

٢- تـكـونـ لـلـمـلـكـ: نـحـوـ {الـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ} ، وـالـمـالـ
لـزـيدـ.

٣- لـشـبـهـ الـمـلـكـ: أـرـادـ بـهـ أـنـ هـذـاـ مـلـكـ لـغـيرـ العـاقـلـ فـهـوـ لـاـ يـمـلـكـ حـقـيقـةـ،
نـحـوـ الـبـابـ لـلـدـارـ . فـالـدـارـ لـاـ تـمـلـكـ الـبـابـ. وـإـنـمـاـ تـنـسـبـ إـلـيـهـ ، فـصـارـتـ شـبـهـ
الـمـلـكـ.

٤- لـلـتـعـدـيـةـ: نـحـوـ: وـهـبـتـ لـزـيدـ مـالـاـ، وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: {فـهـبـ لـيـ مـنـ لـدـنـكـ
وـلـيـاـ يـرـثـيـ وـيـرـثـ مـنـ آـلـ يـعـقـوبـ}.

٥- لـلـتـعـلـيلـ: نـحـوـ: جـئـتـكـ لـإـكـرـامـكـ.

وقـولـ الشـاعـرـ:

وـإـنـيـ لـتـعـرـونـيـ لـذـكـرـاـكـ هـزـةـ كـمـاـ اـنـتـفـضـ الـعـصـفـورـ بـلـلـهـ الـقـطـرـ